وقال ابراهيم ابن المهدي يخاطب المامون

فالا اكن اهلا لما انت اهله

فانت امير المومنين له اهل

فغضلك ارجو لا السراة اسه

ابى الله الا ان يكون له الفضل

وما احسن قول السلامي

بسطنا على الاثام لما

راينا العفو من ثمر الذنوب

وقال ابن قلاقس

وغير عجيب ان اوافيك مجرما

انيب وارجو من ذراك متابا

فاسبل ردا العفو منك تفضلا

فحسبي كوني عبت عنك عتابا

وهذا ماخوذ من قول الاول

ارضى لمن غاب عنك غيبته

فذاك ذنب عقابه فيه

لولم يناله من العتاب سوى

بعدك

بعدك عنه لكان يكفيه

ولقد زاد ابن زيدون في هذا المقام وافرط في الخضوع والتوسل وما احقه ان ينشد قول المومل ابن اميل

اذا مرضنا اتيناكم نعودكم

وتذنبون فناتيكم ونعتذر

وقول محمد ابن عبد الله ابن المولى

وابكي فلا ليلى بكيت من صبابة

لذاك ولا ليلى لذي الود تبذل

واخضع بالعتبي اذا كنت مذنبا

وان اذنبت كنت الذي اتنصل

وما احسن قول مسلم ابن الوليد

ويخطي عذري وجهها جرمي عندها

فاجني اليها الذنب من حيث لا ادري

اذا اذنبت اعددت عذرا لذنبها

وان سخطت كان اعتذاري من العذر

وقول العباس ابن الاحنف

Copyright © King Saud University